لسان العرب

(طمث) طَمِثَت المرأَةُ تَطْمَثُ طَمْثاً وطَمَثَتْ تَطْمُثُ بالضم طَمْثاً وهي طامثٌ حاضَتْ وقيل إِذا حاضَتْ أَوَّلَ ما تَحِيضُ وخصَّ اللحياني به حَيْضَ الجارية وفي حديث عائشة Bها حتى جئنا سَرِفَ فطَمِثْتُ يقال طَمِثَت المرأَةُ إِذا حاضت فهي طامِثٌ وطَمَثَتْ إِذا دَمِيَتْ بالاقْتِضاضِ والطَّمْثُ الدمُ والنكاح وطَمَثْتُ الجاريةَ إِذا افْتَرَعْتَها والطامِثُ في لغتهم الحائِض وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثاً اقْتَضَّها وعَمَّ به بعضُهم الجماعَ قال ثعلب الأَصلُ الحيضُ ثم جُعل للنكاح وطَمَث البعيرَ يَطْمِثُه طَمْثاً عَقَلَه والطَّمْثُ المَسُّ وذلك في كل شيءٍ يُمَسُّ ويقال للمَرْتَعِ ما طَمَثَ ذلك المَرْتَعَ قبْلَنا أَحدٌ وما طَمَثَ هذه الناقةَ حَبْلٌ قَطُّ أَي ما مَسَّها عِقالٌ وما طَمَثَ البعيرَ حَبْلٌ أَي لم يَمَسَّه وقوله تعالى لم يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قبلهم ولا جانٌّ قيل معناه لم يَمْسَسْ وقال ثعلب معناه لم يَنْكِحْ والعرب تقول هذا جَمَلٌ ما طَمَثَه حبلٌ قَطُّ أَي لم يَمَسَّه ومعنى لم يَطْمِثْهُنَّ لم يمسسهنّ وقال الفراء الطَّمْثُ الاقْتِضاضُ وهو النكاح بالتَّدْمية قال والطَّمْثُ هو الدم وهما لغتان طَمَثَ يَطْمُثُ ويَطْمِثُ والقُرّاء أَكثرهم على لم يَطْمِثْهُنّ بكسر الميم أَبو الهيثم يقال طُمِثَتْ تُطْمَثُ أَي أُدْمِيَتْ بالاقْتضاض وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ إِذا حاضَتْ وقولُ الفرزدق وَقَعْنَ إِليَّ لم يُطْمَثْنَ قبلي فهنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ أَي هُنَّ عذارَى غير مُفْتَرَعاتٍ والطَّمْثُ الفسادُ قال عَدِيّ بن زيد طاهرُ الأَثوابِ يَحْمِي عِرْضَه من خَنَى الذِّمَّةِ أَو طَمْثِ العَطَنْ